

[832] النهي عن مشابهة أهل الكتاب في تفرقهم واختلافهم

| فوائد شرح اقتضاء الصراط | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وهم اليهود والنصارى الذين افرقوا على اكثر من سبعين فرقة. ولهذا -

[00:00:00](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن متابعتهم في نفس التفرق والاختلاف مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. نعم ومن جملة ما نهانا الله عنه من التشبه بالكفار تشبه باهل الكتاب - [00:00:23](#)

جملة ذلك تفرقهم فانهم تفرقوا افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة بسبب اتباع الاهوى. وما كان له من يفرق لو تمسكوا بكتاب الله التوراة والانجيل. اها. لكانوا صفا واحدا - [00:00:43](#)

فهم افرقوا تبعا لاهوائهم فالله ينهى هذه الامة ان تتشبه بهم في التفرق والاختلاف وترك ما انزل الله عليهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وانتم قد جاءكم البينات - [00:01:06](#)

وهو القرآن الكريم والسنة النبوية فلا تتفرق آآ حسب الاهوى والرغبات والعصبيات وانما وانما تكونون امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوه فاعبدون والله جل وعلا يريد لنا الاجتماع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. التفرق والاختلاف شر ولكن - [00:01:26](#)

مع هذا مع نهى الله عن التفرق وعن مخالفة اليهود والنصارى في تفرقهم فانه حصل في هذه الامة تفرق واختلاف لكن بعد ما بلغتهم الحجة وقامت عليهم البيئة فلا عذر لمن تفرق وخالف فان هذا عن - [00:01:56](#)

والتفرق اذا كان عن هوى فانه لا عبرة به. فهذا هو السر في ايراد المصنف رحمه الله لهذه الايات لان الكتاب موطوع كله في النهي عن التشبه اليهود والنصارى. اقتضاء الصراط المستقيم - [00:02:16](#)

مخالفة اصحاب الجحيم ومن جملة ذلك التفرق فانهم تفرقوا في دينهم فالله نهى هذه الامة ان تتفرق في وان تكون وامرها ان تكون امة واحدة على كتاب الله. والذي يعصم من التفرق هو التمسك - [00:02:36](#)

بكتاب الله واعتصموا بحبل الله جميعا. فمن اعتصم بحبل الله فلن يتفرق. وانما يتفرق من اه خالف حبل الله سبحانه وتعالى كما حصل لليهود والنصارى انهم لما خالفوا كتاب الله تفرقوا. كذلك من من ظل من هذه الامة فان - [00:02:56](#)

تفرقه وضلاله انما هو بمخالفة الكتاب والسنة. واما من اعتصم بالكتاب والسنة فانهم لا يتفرقون ابدا. بل يكونون جماعة واحدة. نعم. مساكم الله بالخير. عدد المذكور في الفرق يا شيخ احدى وسبعين اثنتين وسبعين وثلاث وسبعين. المقصود منها التحديد او ليس

التحديد ليس - [00:03:16](#)

المقصود التحديد فالفرق اكثر من هذا ولكن يقول العلماء هذه اصول الفرق هذه الاعداد هي اصول الفرق وتفرقت الى فرق اخرى -

[00:03:36](#)